بابطال المكوس والمظالم وامران ينقر ذلك على اسطوانة
بباب السلام وفي ٨٧٤هـ امر ببناء مسجد الخيف فبني بناء محكما
وجعل في وسط المسجد قبة عظيمة في حد المسجد النبوي وبنى
مأذنة الى جانب القبة بثلاثة ادوار واخرى الى باب المسجد
وبنى دارا الى جانب الباب يسكنها امراء الحاج وجعل للمسجد
بابا اخر الى جهة عرفة وخوخة صغيرة الى جانب غار المرسلات
وعمر مسجد نمرة وجعل فيه رواقين وبيض مسجد مزدلفة
ونظف عين عرفات وعمرها من جبل الرحمة الى وادي نعمان
فجري الماء وكانت قد انقطعت منذ مائة وخمسين عاما واصلح
بركة عرفة ثم اصلح عين خليص وتم ذلك ٨٧٩هـ وفيها
عمر سقف الكعبة ورفعها ومن ٨٧٤هـ ارسل الي ابن الزمن
يامره ببناء مدرسة رتب فيها دروس الاربعة الائمة ورباطا
يسكنه الفقراء ويعمر له ربوعا ومستغلات يحصل منها ريع
يصرف على المدارس ومكتبا للايتام فاستبدل رباط المراغي
ورباط السدرة وبعض دور كانت لصاحب مكة فهدمها وبني
في محلها المدرسة الباقية الى الان وفيها اثنان وسبعون خلوة
ومجمعا مطلا على المسعى والمسجد ومكتبا وماذنة وقرر اربع
مدرسين وارسل كتبا عظيمة نفيسة من اجل ما يدخر من الكتب
ومن جملتها اربعة مكتوبة بالذهب الخالص بقلم الثلث ومن
وقتنا هذا ضاعت الكتب وخرب الوقف وذهب الريع فلا حول
ولا قوة الا بالله وفي هذه السنة وصل محمد من العراق فابي

وصول محمد من العراق

صاحب

من ماق من الزحام في الكعبة

فابي صاحب مكة من دخوله فبذلوا على دخوله مكة وصعوده لرفه
جملة كثيرة من المال مما مكنهم من ذلك وفيها مات من الزحام من
جوف الكعبة خمسة وعشرون نفرا قاله الفاسي ومنه قال اول
من ارسل الصدقات لاهالي الحرمين السلطان محمد خان بن يلدرم
بايزيد خان وكان يرسله من الروم قبل اخذهم لمصر ولذا سميت
الرومية ثم لما ولي بعده السلطان مراد خان زاد في الصدقة
الرومية فكان يرسل اضعاف ما كان يرسل والده ثم ولي بعده بايزيد
خان ابن محمد الغازي فكان يرسل الصدقات ايضا وقد حلم عنه
الشاعر الدين وارسلها اليه فارسل له الف دينار وقرر له في الرومية
مائة دينار فلما ولي السلطان سليم ارسل الصدقات الرومية اضعاف
ما كان يرسله والده وكتب دفترا وقرر لجماعة من المجاورين لكل نفر مائة
دينار واجرى من خزينة مصر ما كان يرسله لجراكسه وسمي مال الذخرة
ولما ورد الامير مصلح قرر ثلاثين نفرا يقرون القرآن وعين لكل
واحد اثني عشر دينارا من الرومية وقرر لجماعة من الرومية
وسكن الامير مصلح المذكور بالمدرسة وسكن امير الصرر في مدرسة
من سيل وادي ابراهيم هدم بعد هذا التوسعة المسيل
وفرقت الصدقة الرومية على الفقراء والمجاورين وقرر لصاحب مكة
خمسمائة دينار ثم فرقت الذخرة صدقة كانت للجراكسة تخرج من
خزينة مصر فابقاها السلطان سليم تفرق على العربان اصحاب
الدرك وكل الفقراء ثم فرقت الاوقاف المصرية وسمي الصر المكي ثم وصل
الي جدة مراكب من السويس فيها نحو الالف اردب للفقراء وهو اول

اول من ارسل الصر من العثمانيين

واصل مكة من السلطان سليم خان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)